

Distr.: General
10 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الخامسة عشرة

أبيدجان، كوت ديفوار، 9-20 أيار/مايو 2022

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 8/م أ-14، إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية ومؤسساتها المناسبة: (أ) أن تسعى إلى إقامة شراكات جديدة لزيادة تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وإطارها الاستراتيجي للفترة 2018-2030؛ (ب) مواصلة العمل مع مبادرة الفريق المعني برصد الأرض لتحديد أثر تدهور الأراضي من أجل معالجة الثغرات المتصلة بمؤشرات التقدم القائمة على الأراضي وزيادة الأهمية السياسية لبيانات رصد الأرض وأدواته وواجهاته البنينة؛ (ج) البناء على التعاون الذي بدأ مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن الشركاء الإنمائيين والمنظمات الدولية ذات الصلة، لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني على جميع المستويات، ولكن خاصة على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛ (د) مواصلة تعزيز التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو وكيانات الأمم المتحدة المختصة، وكذلك مع شركاء التنمية والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، لدعم أنشطة مكافحة العواصف الرملية والترابية، ورصد الجفاف والتأهب له ونظم الإنذار المبكر به، وتقييمات قابلية التأثر بالجفاف، وتدابير التخفيف من مخاطر الجفاف.

وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة والآلية العالمية أن تواصل الاضطلاع بدورهما في الشراكات القائمة؛ والسعي إلى إقامة شراكات جديدة من أجل زيادة تعزيز تنفيذ الاتفاقية وإطار اتفاقية مكافحة التصحر الاستراتيجي للفترة 2018-2030. ويصف هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والآلية العالمية استجابة للمقرر 8/م أ-14 وينتهي بتقديم استنتاجات وتوصيات لكي تنظر فيها الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	2-1	أولاً - معلومات أساسية
3	43-3	ثانياً - الشراكات القائمة والجديدة
3	9-3	ألف - اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
4	11-10	باء - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)
5	17-12	جيم - الأطر السياساتية لاتفاقية مكافحة التصحر
6	24-18	دال - مبادرات الجهات المانحة
8	27-25	هاء - شراكات الآلية العالمية
9	32-28	واو - مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية
10	34-33	زاي - الرصد والإبلاغ
11	38-35	حاء - تعاون علمي أخرى
12	43-39	طاء - الشراكات الموجهة نحو وسائط الإعلام
13	47-44	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- معلومات أساسية

- 1- يدعو المقرر م/8م-أ14 إلى استعراض وتقييم مدى التقدم الذي أحرزته أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة. وتقدم هذه المذكرة موجزاً لعدد مختار من هذه الأنشطة وتبرز فعاليتها في تشجيع هذه العلاقات وتوطيدها وكذلك في تعزيز تنفيذ الاتفاقية.
- 2- ويقتضي إحراز تقدم ملموس في بلوغ الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية وفي تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إقامة علاقات متينة وفعالة قادرة على حشد أوجه التآزر الملائمة مع المنظمات الأخرى التي تؤدي مهام متقاربة أو متكاملة. ولا يقتصر ذلك على اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بل يشمل أيضاً المنظمات والمؤسسات التي تركز على مسائل لها صلة مباشرة بمسألة الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك الرصد والإبلاغ، وبناء القدرات، وإدارة الأراضي وتأمين حيازتها، والمساواة بين الجنسين، وإشراك الشباب، والجفاف وندرت المياه، والعواصف الرملية والترابية، والتفاعل بين العلوم والسياسات، والهجرة والروابط الحضرية-الريفية، والمعارف ونقل التكنولوجيا، والتنوعية الإعلامية والاتصالات، وتعبئة الموارد.

ثانياً- الشراكات القائمة والجديدة

ألف- اتفاقيات ريو والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف

- 3- زاد رؤساء اتفاقيات ريو، تحت رعاية فريق الاتصال المشترك، من اتصالاتهم المنتظمة، وعقدوا سبعة اجتماعات خلال فترة ما بين الدورات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، اتفقوا على استراتيجية داخلية تعترف بالتعاون المستمر منذ أمد بعيد الذي أنشأته الأمانات ومنظمة التعاون المشترك وتبني عليه، بما في ذلك بناء القدرات، والتنوعية والاتصالات، وغير ذلك من أولويات العمل ذات الصلة.
- 4- وأطلقت أمانات اتفاقيات ريو، في أيلول/سبتمبر 2021، حملة على وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان "استعادة التوازن مع الطبيعة" من المتوقع أن تستمر طوال عام 2022. وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي بترابط التحديات الثلاثة المتمثلة في التصحر وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، وكذلك بالجوانب الإيجابية لحل كل أزمة من خلال العمل المناخي وحفظ التنوع البيولوجي وإصلاح الأراضي، على التوالي. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة: ICCD/COP(15)/3.
- 5- ووَزَعَت بيانات مشتركة من الأمانة التنفيذيين في العديد من المؤتمرات والأحداث الافتراضية التي جرت خلال فترة ما بين الدورات. ووافق فريق الاتصال المشترك أيضاً على خطة لتعزيز بناء القدرات المشتركة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 تهدف إلى وضع برنامج لبناء القدرات لجهات التنسيق الوطنية من أجل مزيد من التكامل في تحديد الأهداف، وتقديم التقارير، وتنفيذ الاتفاقيات الثلاث بشكل عام.
- 6- ومع تأجيل الاجتماعات الحضرية بسبب جائحة كوفيد-19، واصلت الأمانة مساهمتها في المناقشة الافتراضية المتعلقة بإطار اتفاقية التنوع البيولوجي الخاص بالتنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، بما في ذلك كل الاجتماعات والمفاوضات المتعلقة بالعملية التشاركية لوضع أهداف الإطار وغاياته وأطر تنفيذه ورصده. وشملت هذه المناقشة حلقات العمل التشاركية ببرنامج الأولى والثانية للاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، واجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بإطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، فضلاً عن اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ التابعتين لاتفاقية التنوع

البيولوجي، بهدف إدماج أولويات اتفاقية مكافحة التصحر على النحو المناسب في الإطار من أجل (أ) ضمان اتساقه وتكامله مع العمليات الدولية الأخرى القائمة؛ (ب) تحديد الخيارات المتاحة لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وكذلك اتفاقيات ريو، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة لمكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي.

7- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وحزيران/يونيه 2021، على التوالي، أسهمت الأمانة في أنشطة الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعتين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في (أ) حلقة نقاش بشأن العلاقة بين المسائل المتصلة بالأراضي والمسائل المتصلة بالتكيف مع تغير المناخ؛ (ب) حلقة العمل الخاصة بعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة المعنية بالإدارة المستدامة للأراضي والمياه، بما في ذلك استراتيجيات الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه، من أجل ضمان الأمن الغذائي؛ (ج) حوار الخبراء المنظم للاستعراض الدوري الثاني لمدى كفاية الهدف الطويل الأجل المتمثل في حصر الاحترار العالمي في أقل من 1,5 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية والتقدم المحرز نحو تحقيقه؛ (د) برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه؛

8- وشارك الأمين التنفيذي وممثلو الأمانة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في غلاسكو، فدافعوا عن الحلول القائمة على الأراضي للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وكذلك على أهمية إصلاح الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي، باعتبارها استراتيجية فعالة من حيث التكلفة نحو الانتعاش والتنمية المستدامة للجميع في مرحلة ما بعد الجائحة. وخلال الدورة 26 لمؤتمر الأطراف، نظمت أمانات اتفاقيات ريو الثلاث، بدعم من مرفق البيئة العالمية، نسخة مبسطة من جناح اتفاقيات ريو، بإجمالي سبع دورات مختلطة، بما في ذلك دورة رفيعة المستوى، لتسليط الضوء على تكامل العمليات الثلاث في القضايا المتعلقة بصحة الإنسان، وإصلاح النظم الإيكولوجية، والنظم الغذائية، والحاجة إلى نظرة تآزرية بشأن التمويل من أجل التنفيذ الوطني.

9- وتعاونت الأمانة مع اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة مع التركيز على المفهوم الأساسي للربط الإيكولوجي وأهميته للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي وحفظ التنوع البيولوجي. وركز هذا التعاون على تعزيز الربط الإيكولوجي في إطار العمليات الجارية، مثل وضع تقييمات ذات صلة وتحديد مواضيع جديدة لبرنامج العمل المتداول للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية حتى عام 2030 ووضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وشمل أيضاً تقييماً علمياً للربط الإيكولوجي بوصفه عنصراً أساسياً من عناصر إصلاح النظم الإيكولوجية كوثيقة عمل تسهم في النسخة الثانية من منصة توقعات الأراضي العالمية.

باء - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)

10- في أوائل عام 2022، أصدرت الأمانة النسخة الثانية من منصة توقعات الأراضي العالمية بتعاون وثيق مع الوكالة الهولندية لتقييم البيئة التابعة لمكتب التخطيط للبيئة المعيشية، التي أعدت السيناريوهات المتعلقة بإصلاح الأراضي، فضلاً عن تحليل التزامات الإصلاح العالمية وتكاليفها⁽¹⁾. وكانت 16 منظمة ممثلة في اللجنة التوجيهية للنسخة الثانية من المنصة، وصدر تكليف بإعداد ثماني ورقات عمل لتقديم مدخلات

(1) مكتب التخطيط للبيئة المعيشية.

موضوعية. وتُشر في الوقت نفسه تقريران مواضيعيان إقليميان لمنصة توقعات الأراضي العالمية، أحدهما عن الجنوب الأفريقي والآخر عن أوروبا الوسطى والشرقية. والأمانة ممتدة للدعم السخي الذي قدمته تركيا وجمهورية كوريا والصين وهولندا لتطوير منتجات منصة توقعات الأراضي العالمية هذه.

11- وبالإضافة إلى منتجات النسخة الثانية من منصة توقعات الأراضي العالمية، فالأمانة شريك أساسي في الأنشطة الرامية إلى تعزيز عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، بقيادة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويشمل ذلك المساهمات في إطلاق العقد، الذي تم في 5 حزيران/يونيه 2021، ومنتجات الدعوة والاتصالات ذات الصلة، والمشاركة في مختلف الأفرقة العاملة وفرق العمل، مثل تلك المعنية بالرصد والإبلاغ والمبادرات الرئيسية.

جيم- الأطر السياساتية لاتفاقية مكافحة التصحر

12- فيما يتعلق بحيازة الأراضي، تعاونت الأمانة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وشركاء آخرين في المجال ذي الصلة لإعداد دليل تقني عن كيفية إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، التي اعتمدها لجنة الأمن الغذائي العالمي في أيار/مايو 2012، في تنفيذ الاتفاقية وتسريع تحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي. وعلاوة على ذلك، تعاونت الأمانة مع مؤسسات خبراء في مسائل حيازة الأراضي، بما في ذلك ممثلو الفاو، والائتلاف الدولي للأراضي، ومنظمة لاندسا، ومؤسسة بوابة الأراضي، وفريق منظمة المجتمع المدني التابع لاتفاقية مكافحة التصحر لتعرض على الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف لخيارات لزيادة الوعي بشأن الإدارة المسؤولة للأراضي من أجل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حسبما ينص عليه المقرر 26/م-14. وفيما يتعلق بتقديم التقارير، تشاورت الأمانة مع شركاء الأمم المتحدة الرئيسيين ومنظمات المجتمع المدني لتحديد مدى توافر المؤشرات العالمية الحالية لإدارة الأراضي، مثل مؤشرات مجموعة أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، بغية إدماج مصادر البيانات الموجودة في عملية تقديم التقارير الوطنية المقبلة بموجب اتفاقية مكافحة التصحر. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة: ICCD/COP(15)/19.

13- والشراكات ضرورية على جميع المستويات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وبناءً على ذلك، عززت الأمانة التعاون مع المنظمات ذات الصلة، بالاعتماد على الشبكات على الصعيدين الوطني والعالمي. ومن الأمثلة على ذلك مشروع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد/اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للمنظور الجنساني، الذي يقوم بتطوير أدوات سيتم اختبارها في بلدان رائدة على الصعيد دون الوطني. وتواصل الأمانة العمل عن كثب مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشأن السياسات والدعوة والتوعية والبحوث المتعلقة بقضايا الجنسين، وساهمت في اجتماع فريق الخبراء للدورة السادسة والستين للجنة وضع المرأة، الذي يتمثل موضوعه الرئيسي في "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق تغير المناخ، والسياسات والبرامج البيئية، وسياسات وبرامج الحد من مخاطر الكوارث". وتواصل الأمانة أيضاً التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن أنشطة تنمية القدرات والبحوث ذات الصلة بالسياسات، بما في ذلك دراسة عن الآثار المتباينة للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف استعرضها خبراء من أكثر من 30 مؤسسة. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة: ICCD/COP(15)/17.

14- وفيما يتعلق بالجفاف، تواصل الأمانة والآلية العالمية البناء على التعاون القائم وإقامة شراكات جديدة لدعم الأطراف في تعزيز القدرة على مواجهة الجفاف على جميع المستويات. ويشمل ذلك قيادة الفريق العامل المعني بالجفاف في الإطار العالمي للعمل من أجل مواجهة ندرة المياه في الزراعة، وآلية

الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمياه، فضلاً عن تعزيز التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، والفاو، والشراكة العالمية للمياه، والمعهد الدولي لإدارة المياه، ومركز البحوث المشتركة للمفوضية الأوروبية، والمركز الوطني للتخفيف من حدة الجفاف في جامعة نيراسكا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة-المعهد الهيدرولوجي الدانمركي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وساهمت الأمانة بوصفها المؤلف الرئيسي لتقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث: تقرير خاص عن الجفاف لعام 2021، كما شاركت في تنظيم أحداث في المنتدى العالمي للمياه الذي عقد في داكار، السنغال. ويهدف تعزيز القدرات وتحسين تنفيذ طلبات الأطراف، بادرت الأمانة إلى إنشاء مركز تعاوني بشأن الجفاف. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/15.

15- وفيما يتعلق بالعواصف الرملية والترابية، واصلت الأمانة تعاونها مع ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية ومنظماته الأعضاء، بما في ذلك الفاو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد شاركت الأمانة بنشاط مع المؤسسات والحكومات والشركاء التقنيين الآخرين والكيانات الإقليمية بشأن قضايا العواصف الرملية والترابية، بما في ذلك المشاريع الرائدة لوضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتخفيف آثار العواصف الرملية والترابية. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/16.

16- وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالهجرة، عملت الأمانة عن كثب مع المنظمة الدولية للهجرة لإعداد دراستين استجابة لطلبات الأطراف: '1' في آسيا الوسطى لتقييم آفاق إيجاد فرص عمل جديدة عن طريق تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة وتحسين مهارات الشباب الريفي والمهاجرين العائدين إلى هذه البلدان؛ '2' في غرب البلقان لوضع نموذج نظري للاستفادة من التحويلات واستثمارات الشتات في إصلاح الأراضي/الإدارة المستدامة للأراضي في المنطقة. وتشمل الشراكات الأخرى تلك التي أُقيمت مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن مراقبة التنفيذ والحوكمة في مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تحت رعاية شراكة تخضير الأراضي الجافة؛ وموئل الأمم المتحدة بشأن تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية؛ ومنظمة العمل الدولية وبرنامجها المتعلق بالوظائف الخضراء؛ وكذلك مراكز التفكير والمعاهد المعنية بالقضايا المتعلقة بالأراضي والهجرة. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/18.

17- وفيما يتعلق بإشراك الشباب، استجابت الأمانة للطلب الوارد في المقرر 5/أ-14، وهي تعمل بطريقة نشطة ومجدية مع منظمات الشباب. ومن خلال الشبكة المشتركة بين الوكالات لتنمية الشباب، دعمت الأمانة دورة منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2021 بشأن الهدفين 12 و13 من أهداف التنمية المستدامة، وشاركت بنشاط في مبادرة منظمة العمل الدولية المعنونة "وظائف لائقة للشباب". وبالإضافة إلى ذلك، قُدِّم الدعم إلى التجمع الشبابي المعني بالتصحر لتيسير انتخاب ممثليه. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/12.

دال - مبادرات الجهات المانحة

1- مبادرة تشانغون

18- واصلت الأمانة تعاونها مع مختلف الجهات في تنفيذ مبادرة تشانغون، التي أُطلقت في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. وخلال الفترة 2012-2018، ركزت المرحلة الأولى من مبادرة تشانغون على

ثلاثة عناصر هي: (أ) تعزيز العملية العلمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ (ب) تعبئة موارد إضافية وتيسير ترتيبات إقامة الشراكات؛ (ج) دعم الأطر العالمية لتعزيز أفضل الممارسات، بما فيها جائزة الأرض من أجل الحياة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أنشطة وإنجازات مبادرة تشانغون للفترة 2012-2018 في الوثيقة ICCD/COP(15)/11 وتقرير تقييم مبادرة تشانغون.

19- وتهدف المرحلة الثانية من مبادرة تشانغون (2018-2030) إلى توطيد الشراكات ودعم تنفيذ ودمج أقل البلدان نمواً في سياسات وعمليات التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً على المستويات دون الوطنية والوطنية والإقليمية والعالمية. وترتبط أهداف وأنشطة مبادرة تشانغون ارتباطاً وثيقاً بالإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، وترمي إلى ضمان الاتساق مع الأولويات الاستراتيجية التي أعربت عنها الأطراف وتعزيز التآزر مع أنشطة شركاء اتفاقية مكافحة التصحر. وتسترشد المرحلة الثانية من مبادرة تشانغون بمجموعة مكونة من أربع ركائز استراتيجية تشمل (1) المصادقية العلمية؛ (2) أوجه التآزر الوطنية والدولية؛ (3) الشراكات المعززة؛ (4) التأثير المحلي. وما زالت مبادرة تشانغون تقدم الدعم التقني والمالي والسياسي سنوياً للعمل الذي تؤديه الأمانة في تنفيذ الاتفاقية وتحييد أثر تدهور الأراضي.

20- وخلال الفترة 2019-2021، شملت أنشطة مبادرة تشانغون تحديد أهداف عملية تحييد أثر تدهور الأراضي؛ ووضع مشاريع وبرامج تحويلية لعملية تحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك التنفيذ؛ وإنشاء منصة توقعات الأراضي العالمية وتقريرها المواضيعية الإقليمية؛ والترابطات بين العلم والسياسة؛ وجهود مكافحة العواصف الرملية والترابية؛ وشراكة تخضير الأراضي الجافة؛ والعمل المتعلق بالقطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والاتصالات؛ وبناء القدرات؛ ومبادرة الجفاف دون الإقليمية للجنوب الأفريقي. وتعاونت الأمانة مع حكومة جمهورية كوريا للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لمبادرة تشانغون الذي أقيم افتراضياً في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وفي هذا الحدث، أُعلن عن مبادرة جديدة للأعمال التجارية من أجل الأرض لتيسير مشاركة قطاع الأعمال في حماية الأراضي وإصلاحها. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/13.

2- مبادرة أنقرة

21- في سياق أهداف التنمية المستدامة، ومع الالتزام بتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي بحلول عام 2030، أُطلقت مبادرة أنقرة في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف لتعزيز تنفيذ الاتفاقية. وتدعم المبادرة (أ) العمل على تحسين فهم الروابط بين التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وعدم الاستقرار الاجتماعي والهجرة؛ (ب) الأنشطة التي تساعد البلدان على معالجة ضعف أو انعدام أمن حياة الأراضي وحقوق الموارد، لا سيما بالنسبة للمرأة والفئات الأكثر ضعفاً، من أجل حفز أنشطة الإدارة المستدامة للأراضي وإحراز تقدم نحو تحييد أثر تدهور الأراضي؛ (ج) مجموعة صغيرة من البلدان التي تجد صعوبة في إدماج مسائل حياة الأراضي وحقوق الموارد في خططها الرامية إلى تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي؛ (د) بناء القدرات لأصحاب المصلحة والمنظمات على الصعيد المحلي.

22- وخلال الفترة 2019-2021، شملت أنشطة مبادرة أنقرة 1، تطوير وإنتاج النسخة الثانية من منصة توقعات الأراضي العالمية؛ 2، دعم المشاورات مع أصحاب المصلحة المعنيين لجمع مدخلات لإعداد الدليل التقني المتعلق بكيفية إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي؛ 3، تعميم مراعاة المنظور الجنساني عن طريق التكليف بإجراء دراسة لاستكشاف خيارات إدماج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة

بخطه العمل الجنسانية لاتفاقية مكافحة التصحر في عملية الإبلاغ بموجب الاتفاقية؛⁴ إطلاق مشروع مشترك مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد بشأن تكنولوجيات ونهج الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للمنظور الجنساني.

23- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت مبادرة أنقرة الدعم لتنفيذ مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، وكلفت بإجراء دراسات خبراء حول التصورات والفرص المتاحة لتعزيز السرد المتعلق بالإصلاح فيما يتعلق بالساحل وتأثير حملة عالمية. وفي آسيا الوسطى، تعاون فريق عامل معني بالجفاف في وضع استراتيجية إقليمية لإدارة مخاطر الجفاف والتخفيف من آثاره. ودعمت مبادرة أنقرة مالياً أيضاً برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي بالتعاون مع شركاء دوليين متعددين لمساعدة البلدان المهتمة في عملية تحديد أهدافها الوطنية المتعلقة بتحسين أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك وضع خطوط أساس وطنية وأهداف وتدابير مرتبطة بها لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/7.

3- مبادرة غابة السلام

24- تعاونت الأمانة مع العديد من الشركاء في تنفيذ مبادرة غابة السلام، التي رحبت بها الأطراف في المقرر 3/أ-14. ويجري تصميم مبادرة غابة السلام لتيسير التعاون والتعاقد بشأن تنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي في الحالات العابرة للحدود والحالات الهشة وحالات ما بعد انتهاء النزاع. وفي إعلان نيودلهي، أحاطت الأطراف علماً بالمساهمة المحتملة لمبادرة غابة السلام في زيادة التعاون بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك إصلاح الأراضي وإعادة التحريج في المناطق العابرة للحدود في البلدان المشاركة. وخلال الفترة 2019-2021، حظيت أنشطة مبادرة غابة السلام بدعم مالي من حكومة جمهورية كوريا. وقد وضعت اختصاصات مبادرة غابة السلام بالتشاور مع عدد من ممثلي الأطراف، وكيانات الأمم المتحدة، ومنظمات أخرى، مثل المنظمة الآسيوية للتعاون في مجال الغابات، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، والصندوق الأخضر للمناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتشاورت الأمانة مع الحكومات التي أعربت عن استعدادها للمشاركة في مبادرة غابة السلام ووضع قاعدة ملموسة للتعاون والتعاقد فيما بين أصحاب المصلحة.

هاء - شراكات الآلية العالمية

25- عملت الفاو والآلية العالمية في إطار شراكة لتصميم وتنفيذ مشروع النشاط التمكيني لمرفق البيئة العالمية من أجل تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بالجفاف. ودخلت الأمانة والآلية العالمية أيضاً في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم دورة الإبلاغ بموجب اتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2021-2022 من خلال مرحلة جديدة من برنامج الدعم العالمي (المرحلة الثالثة)، الذي يهدف إلى تسهيل تطوير وتحسين منصة الإبلاغ إلى جانب الحصول على البيانات الافتراضية وتقديم المساعدة التقنية وبناء قدرات الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، وتماشياً مع خطط تطوير برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، دخلت الآلية العالمية في شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من أجل وضع مشروع نشاط تمكيني لمرفق البيئة العالمية بشأن إدماج تحييد أثر تدهور الأراضي في أطر التخطيط لاستخدام الأراضي من أجل تعزيز البيئات التمكينية الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر. ومن المتوقع أن يبدأ المشروع خلال النصف الأول من عام 2022 بعد موافقة مرفق البيئة العالمية.

26- وأضفت الآلية العالمية أيضاً طابعاً رسمياً على عملها مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال فترة السنتين من خلال توقيع مذكرة تفاهم. وستساعد هذه الشراكة على

تعزيز فهم أفضل للعلاقة بين الأرض والجفاف ومخاطر الكوارث، ولا سيما فيما يخص التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث، والحلول القائمة على الطبيعة، والأمن الغذائي من أجل الحد من آثار تغير المناخ، فضلاً عن معالجة الصلة بين التشرذم والهجرة. وستتعاون الآلية العالمية مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتنفيذ برامج أخرى من شأنها دعم المصالح المتبادلة والأولويات الاستراتيجية، مثل مبادرة الجفاف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج تحديد أثر تدهور الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والخطط العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للفترة 2021-2025، والمبادرات الأفريقية الشاملة، بما في ذلك القضاء التام على الجوع، والحلول المناخية القائمة على الطبيعة، والتأهب للكوارث في إطار برنامج استعداد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتنمية المجتمع الوطني. ووقّعت الآلية العالمية أيضاً مذكرة تفاهم مع مجموعة المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر لدعم البلدان الأفريقية في إدارة أثر الظواهر الجوية القصوى، بما في ذلك الجفاف. وستسعى أيضاً إلى الاستفادة من موارد القطاع الخاص من خلال تطوير أدوات مالية جديدة يمكن أن توفر الحماية التأمينية ومصادر تمويل أخرى للتخفيف من هذه المخاطر.

27- وفيما يتعلق بتطوير المشاريع، هناك طلب متزايد من الأطراف على تلقي الدعم لوضع مقترحات مشاريع تحويلية مراعية للمنظور الجنساني قابلة للتمويل وتعالج التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وحيازة الأراضي وإدارة الأراضي وغير ذلك من المسائل القائمة على الأراضي. واستجابة لذلك، تقيم الآلية العالمية شراكة لإعداد المشاريع تمولها الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. والغرض من هذه المبادرة هو ربط طائفة واسعة من الشركاء التقليديين وغير التقليديين لدعم إعداد المشاريع وتمويلها في مرحلة مبكرة. ومن الأمثلة على شراكة إعداد المشاريع الجارية مذكرة تفاهم ثلاثية بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية وأمانة الكومنولث وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر؛ واتفاق إعداد مشروع مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن مقترح متعدد البلدان؛ واتفاق مع الشراكة العالمية للمياه بشأن إعداد مشروع وطني. وللاطلاع على مزيد من المعلومات المفصلة عن جميع شراكات الآلية العالمية، يرجى الرجوع إلى الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5.

واو - مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية

28- في الفترة التي سبقت مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية الذي عُقد في أيلول/سبتمبر 2021، كانت اتفاقية مكافحة التصحر الوكالة المرجعية للأمم المتحدة لمسار العمل 3: تعزيز الإنتاج الإيجابي للطبيعة. وعملت الأمانة عن كثب مع الصندوق العالمي للطبيعة بوصفه رئيس مسار العمل وأفرقة القيادة الأساسية والموسعة لاقتراح مسارات تحويلية قائمة على مبدأ أن التغيير النظامي يتطلب أدوات شاملة لإصلاح السياسات، واستثماراً منسقاً، وتمويلًا وابتكار ميسرين، ومعارف تقليدية، وحكماً محلياً، وبيانات سليمة، وعملاً جنسانياً. وهذا النهج المتكامل أساسي لإدارة آثار تغير المناخ، والحد من الانبعاثات، وزيادة احتجاز الكربون، وتجديد النظم الإيكولوجية، وحماية التنوع البيولوجي، والحد من هدر الأغذية، والحد من استهلاك الطاقة مع دعم نظم غذائية صحية ومغذية⁽²⁾.

29- والهدف من مسار العمل 3 هو تعزيز إنتاج الأغذية الإيجابية للطبيعة بالكمية اللازمة للوفاء بحق الإنسان الأساسي في الغذاء الصحي والمغذي مع استعادة التوازن مع الطبيعة في الوقت نفسه. ولزيادة الوعي، أعدت الأمانة ونشرت سلسلة مكونة من ستة أدلة عمل تقدم نهجاً زراعية - إيكولوجية وممارسات تجديدية تجعل نظم إنتاج الأغذية أكثر شمولاً واستدامة ومرونة. وتستند الاستراتيجيات

(2) <<https://www.unccd.int/actions/food-systems-summit-2021>>.

والإجراءات الواردة في أدلة العمل هذه إلى الإثباتات، وقد ثبتت فعاليتها، ويمكن تكيفها في مجموعة متنوعة من البيئات المختلفة. ويركز كل دليل عمل على عناصر رئيسية تؤثر على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لإنتاج الأغذية: الزراعة التجديدية، وصحة التربة، والإنصاف بين الجنسين، وإشراك الشباب، والجفاف وندرة المياه، وتربية الماشية والرعي المستدامان. وتقدم سلسلة دليل العمل مجتمعة منظوراً نظمياً لتوجيه الإجراءات التجديدية لكل من صغار المنتجين وكبارهم بغية تعزيز التحول الإيجابي للطبيعة في أنظمتنا الغذائية.

30- وفي سياق النظم الغذائية، نشرت الأمانة أيضاً تحليلاً للتقارير الوطنية لتحديد أثر تدهور الأراضي، التي قُدمت حتى نهاية عام 2020، وحددت ما مجموعه 842 إجراء استجابة اعتمدها 86 بلداً. وتشمل هذه الإجراءات 25 فئة من إجراءات الاستجابة الرامية إلى تحويل النظم الغذائية من خلال تنفيذ إدارة أكثر مسؤولية، وبناء نظم زراعية مرنة، وتحسين إدارة المحركات وسلاسل التوريد والمخاطر في جانب الطلب. وعلاوة على ذلك، ستساعد إجراءات الاستجابة هذه البلدان على إعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة كوفيد-19 وعلى التخفيف من آثار الأزمات في المستقبل.

31- وستستند متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية إلى الجهود والاتصالات القائمة للبلدان والمنظمات الداعمة. وسيستفيد تنفيذ نتائج مؤتمر القمة لدعم هذه الجهود على الصعيد القطري من المؤسسات القائمة، ويحسن قدرتها على الاستجابة عند الاقتضاء. وعلى الصعيد الوطني، سوف يدعم المنسقون المقيمون وأفرقة الأمم المتحدة القطرية الحكومات في تطوير وتنفيذ مساراتها الوطنية بمشاركة ومساهمة جميع أصحاب المصلحة من خلال الاستفادة من مختلف الصكوك والعمليات. وعلى الصعيد العالمي، ستعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها - منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الإنمائية وبرنامج الأغذية العالمي - وتقود معاً مركزاً للتنسيق يتعاون مع قدرات منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً ويعتمد عليها لدعم متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية.

32- وساهمت الأمانة في مختلف الائتلافات، بما في ذلك ائتلاف العمل من أجل صحة التربة، الذي وضع في إطار نهج متعدد أصحاب المصلحة لتيسير اعتماد وتوسيع نطاق ممارسات الإصلاح التي تحسن صحة التربة في المناظر الطبيعية المنتجة من خلال الاستثمار واتخاذ إجراءات سياسية. وعلى وجه التحديد، من المتوقع أن ينشئ اقتراح القيمة المضافة لهذا الائتلاف آليات وعمليات عالمية للتنسيق والتشغيل (بما في ذلك أدوات لرصد النتائج على مختلف المقاييس) لتوجيه وتحفيز استثمارات القطاع الخاص العامة والسوقية في صحة التربة كاستجابة أساسية واستباقية لمعالجة الأمن الغذائي والتغذوي، وتغير المناخ، والعائدات الاجتماعية والاقتصادية والنمو، والإنتاجية، وسبل العيش الريفية، والتنوع البيولوجي، والمناخ، والطبيعة.

زاي - الرصد والإبلاغ

33- ما زالت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بصفتها الوكالة الراعية للمؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ("نسبة الأراضي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة")، تضطلع بدور نشط في فريق الخبراء الحالي المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الذي يشرف على إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي اعتمده اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة ويقوم بتنسيق التقارير السنوية للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المقدمة كل سنة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، رفع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المؤشر 15-3-1 إلى درجة المستوى الأول، معترفاً بذلك بأن هذا المؤشر واضح من حيث المفهوم ويستند إلى منهجية معمول بها دولياً، وأن المعايير متاحة،

مع قيام البلدان بتقديم البيانات بانتظام. وبالتعاون مع منظمة الكومنولث الأسترالية العلمية والصناعية، أصدرت الأمانة الطبعة الثانية من إرشادات الممارسات الجيدة لمؤشر أهداف التنمية المستدامة 15-3-1⁽³⁾.

34- وعززت الأمانة تعاونها مع الفريق المعني برصد الأرض ومبادراته الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي، وهي شراكة تضم أكثر من 100 حكومة وطنية و100 منظمة مشاركة تتوخى مستقبلاً تسترشد فيه القرارات والإجراءات التي تتخذ لصالح البشرية بعمليات رصد للأرض منسقة وشاملة ومستدامة. ومبادرة الفريق المعني برصد الأرض الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي، التي أنشئت في عام 2018 استجابة للدعوة الموجهة إلى الفريق المعني برصد الأرض لدعم جهود الأطراف في تنفيذ الاتفاقية الواردة في المقرر 9/م أ-13، ساهمت حتى الآن في: 1' وضع معايير دنيا لجودة البيانات لتقدير مؤشر أهداف التنمية المستدامة 15-3-1؛ 2' استحداث أدوات عملية لتخطيط استخدام الأراضي من أجل تحديد أثر تدهور الأراضي عن طريق مسابقة دولية للابتكار التكنولوجي تنظم بالتعاون مع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات؛ 3' مواصلة تطوير أداة Trends.Earth من قبل مؤسسة الحفظ الدولية؛ 4' وضع منهج دراسي على المستوى الجامعي لتتقيد جيل جديد من المهنيين في مجال التخطيط والبيئة في مبادئ وممارسات تحديد أثر تدهور الأراضي. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة ICCD/CRIC(20)/7.

حاء - تعاون علمي أخرى

35- استجابة للمقرر 20/م أ-14، تواصل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مساهمتها في الأفرقة والهيئات العلمية الدولية الأخرى التي تعالج قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتعاونها معها. وخلال تنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2020-2021، نُفذت ستة أنشطة تتسبب متعلقة بأفرقة وهيئات علمية حكومية دولية أخرى. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/4.

36- واستجابة للمقرر 19/م أ-14، تعاونت الأمانة مع معهد جامعة الأمم المتحدة للبيئة والأمن البشري، الذي نسق مع أمانات اتفاقية ريو وشركاء معينين آخرين لإعداد تقرير تقييمي وبحثي مستقل عن الاتساق والمواءمة بين الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث على أساس النظم الإيكولوجية، والحلول القائمة على الطبيعة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/5.

37- واستجابة للمقرر 17/م أ-14، تبادل الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية والفاو ونظام دليل الإجهاد الزراعي التابع لها وغير ذلك من الوكالات ذات الصلة معلومات بشأن الأصناف النباتية والسلالات الحيوانية التي تتحمل الجفاف. وبالإضافة إلى ذلك، أُجري، بهدف نشر هذه المعلومات على أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر، استعراض للمؤلفات العلمية والتقنية المتعلقة بأنواع النباتات التي تتحمل الجفاف وتقنيات تربية الحيوانات لتحسين قدرة نظم إنتاج الأغذية على مقاومة الجفاف في ظل تغير المناخ.

38- واستجابة للمقرر 6/م أ-14، تقوم الأمانة باستكشاف الروابط بين الأرض والمياه والطاقة المتجددة وتغير المناخ وسبل العيش من خلال شراكات مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومعاهد البحوث، مثل جامعة تسينغهوا. وتعاونت الأمانة أيضاً مع اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي للزراعة الفولطاضوثية لعام 2021 والدعوة العالمية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لعام 2021 لإيجاد

(3) <https://www.unccd.int/sites/default/files/documents/2021-09/UNCCD_GPG_SDG-Indicator-15.3.1_version2_2021.pdf>

حلول مبتكرة في مجال التكنولوجيا النظيفة والإدارة المستدامة للأراضي. وكان الهدف من هذا التعاون هو جمع الأدلة العلمية والحالات العملية المبتكرة بشأن هذه الروابط من أجل تطوير وتعميم الحلول المبتكرة والمستدامة من أجل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك في مجالات الزراعة والتكنولوجيا الزراعية والنظم الغذائية والمياه والمراعي والتعدين والحرجة والطاقة المتجددة.

طاء - الشراكات الموجهة نحو وسائط الإعلام

39- اتفاقية مكافحة التصحر لديها خبرة تزيد على 10 سنوات في مجال الشراكات الإعلامية، وقد تعلمت منها جني الفوائد ومواجهة التحديات على حد سواء. وكان أنشطت تعاون منذ الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف مع مؤسسة دويتشه فيله وشركاء في أفرقة وشبكات الاتصالات التابعة للأمم المتحدة. وتعاونت اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً مع منصات إعلامية مؤثرة أخرى مثل المجلس العالمي للاتصالات الاستراتيجية. وفي حين أن الشراكات الرسمية قد تكون مكلفة وصعبة، فإن تعاوننا المستمر مع وسائط الإعلام المدربة على قضايا اتفاقية مكافحة التصحر توتي أكلها.

40- وعملت اتفاقية مكافحة التصحر في إطار شراكة غير رسمية مع مؤسسة دويتشه فيله (مكتب أفريقيا أساساً)، التي يقع مقرها الرئيسي في بون، لزيادة تواصل اتفاقية مكافحة التصحر مع الشباب (ترد تفاصيل الأحداث المنظمة في الوثيقة ICCD/COP(15)/3). وقد مكنت هذه الشراكات الشباب من التفاعل مع مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى، مثل رئيس وزراء توغو، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي وتكنولوجيا المعلومات في سانت فنسنت وجزر غرينادين، والأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر، ومشاهير اتفاقية مكافحة التصحر، وأبطال الأراضي. وفي المقابل، حصلت مؤسسة دويتشه فيله على العديد من فرص المقابلات مع كبار موظفي الاتفاقية والمشاهير والشباب الملهم (الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و35 عاماً) من خلال مبادرات ريادة أعمال زراعية وبيئية رائدة ومزدهرة مستمدة من جميع مناطق العالم. وقد زادت هذه الشراكة من بروز الاتفاقية لأنظار جمهور جديد من الشباب. والشراكات الرسمية مع المؤسسات الإعلامية مكلفة، ولكن تأثيرها واضح وضروري في الحفاظ على ثقة الجمهور وتقديم حقائق موثوقة وقائمة على العلم.

41- ودخلت اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً في شراكة غير رسمية مع المجلس العالمي للاتصالات الاستراتيجية لدعم تغطية أحداثها الرئيسية. والمجلس العالمي للاتصالات الاستراتيجية شبكة عالمية من رابطات الصحفيين غير الحكوميين المكرسة أساساً للإبلاغ عن قصص تغير المناخ، ولا سيما عن القضايا التي تعاني بنقص كبير في الإبلاغ عنها مثل الصلة بين الأرض وتغير المناخ (انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/3). ولم يؤد هذا التعاون إلى إدخال صحفيين جدد لتغطية القضايا فحسب، بل أيضاً إلى تعزيز استعدادات اتفاقية مكافحة التصحر لإطلاق أحداث من خلال المشاركة في تنظيم الإحاطات الإعلامية وتوسيع نطاق المنتجات المقدمة للصحفيين قبل الحدث.

42- وانضمت اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً في خطوة استباقية إلى عدد من مبادرات الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتعاونت معها، وعلى وجه التحديد فريق الأمم المتحدة للاتصالات في بون؛ ومجموعة الاتصالات "فلوتيا" بقيادة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ و"بايرز" بقيادة الأمم المتحدة للمياه؛ وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) بقيادة الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وفرقة عمل الأمم المتحدة للاتصالات المعنية بتغير المناخ، ومجموعة الأمم المتحدة للاتصالات، اللتين تقودهما إدارة الاتصالات العالمية التابعة للأمم المتحدة. وقد وسعت هذه الشراكات من قدرة الاتفاقية ليس على توزيع منتجاتها الإعلامية وغيرها من منتجات الاتصالات على الصعيد العالمي فحسب، بل أيضاً

على إيجاد فرص للوصول إلى جماهير جديدة. فعلى سبيل المثال، أدت مشاركتنا النشطة في مجموعة "قلوتيا" إلى التعاون مع الشبكة الشبابية العالمية للتنوع البيولوجي التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي في نشر الحلقات الدراسية الشبابية على شبكة الإنترنت. وأدى التعاون في إدارة الاتصالات العالمية إلى التماس مواد الاتصال مسبقاً من مختلف الخدمات الإعلامية في الأمم المتحدة ودعم وسائل التواصل الاجتماعي من جانب فريق التواصل الاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

43- وأخيراً، واصلت اتفاقية مكافحة التصحر العمل في إطار شراكة مباشرة مع صحفيين تم تدريبهم على مدى السنوات العشر الماضية بموجب الاتفاقية و/أو شاركوا في أعمال الاتفاقية. وقد جاءت بعض أفضل التغطيات وأكثرها استدامة لقضايا الاتفاقية وأحداثها من صحفيين تلقوا تدريباً من اتفاقية مكافحة التصحر في الماضي. ويشير ذلك إلى أن الشراكات المبنية على تدريب الصحفيين على قضايا الاتفاقية نهج فعال من حيث التكلفة يدعم التغطية خارج الدورات الإخبارية وبرامج ومناسبات اتفاقية مكافحة التصحر وأحداثها وقد تكون له عائدات هائلة في تعزيز وتسليط الضوء على التقدم الذي تحرزه البلدان لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي خلال عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

44- عند النظر في الخطوات التالية لتعزيز وتقوية العلاقات مع الاتفاقيات والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية الأخرى ذات الصلة، ينبغي إعطاء الأولوية لتلك الشراكات والائتلافات والتحالفات التي تساعد الأطراف في تنفيذ الاتفاقية، مع التسليم بأن من شأن علاقات قوية وفعالة أن تعزز أوجه التآزر المناسبة مع المنظمات التي لها ولايات متداخلة أو متقاربة.

45- ومن المهم '1' التأكيد من جديد على فائدة مؤشرات/مقاييس التقدم الثلاثة القائمة على الأراضي لجميع الأطراف، على النحو المبين في المقرر 9/م أ-12، في تقديم التقارير بموجب اتفاقية مكافحة التصحر وأهداف التنمية المستدامة؛ وتتسق مؤشرات التقدم هذه مع مؤشرات/مقاييس التقدم المعتمدة في المقرر 22/م أ-11؛ '2' الاعتراف بوجود فوائد كبيرة يمكن جنيها من التعاون مع هيئات وخبراء خارجيين، مثل مبادرة الفريق المعني برصد الأرض الخاصة بتحييد أثر تدهور الأراضي وفرقة العمل المعنية بالرصد التابعة لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، لمساعدة البلدان في رصد مؤشرات/مقاييس التقدم الثلاثة والإبلاغ عنها.

46- والشراكات المنشأة حديثاً من أجل '1' تعزيز أمن الحياة، ومراعاة المنظور الجنساني، والتأهب للجفاف، وتخفيف آثار مصادر العواصف الرملية والترابية، وإشراك الشباب، وتعبئة الموارد، وتحويل النظم الغذائية؛ و'2' زيادة الوعي وإتاحة الوصول في الوقت المناسب إلى المعلومات والحلول والمعارف؛ و'3' دعم أولويات الاتفاقية الأخرى، ستكون ذات أهمية حاسمة في جهود الأمانة الرامية إلى دعم الأطراف في تهيئة البيئة التمكينية لتجنب التصحر وتدهور الأراضي والحد من ذلك وعكس اتجاهه، والتخفيف من آثار الجفاف والفيضانات وحرائق الغابات والتكيف معها.

47- ومن أجل تعزيز الشراكات وتشجيع شراكات جديدة تفضي إلى تنفيذ أكثر كفاءة وفعالية لأهداف الاتفاقية، قد ترغب الأطراف في النظر في عناصر مشروع مقرر وارد في الوثيقة ICCD/COP(15)/21.